

البحرين.. دانة الخليج

فسي الوقت الذي تعبر فيه المنطقة واحدةً من أكثر مراحلها حساسية، كانت البحرين تفتتح أبوابها لأبناء الخليج، وتؤكد مرة أخرى أنها ليست مجرد دولة تحتضن العمل الخليجي، وإنما هي بيت خليجي يجتمع فيه الأشقاء، وتتلاقى فيه الرؤى، وتتجدد فيه العزيمة على مواصلة مسيرة التعاون والتكامل.

ففي خضم أحداث متسارعة ومتغيرات عاتية شهدها المنطقة على مدار الأشهر الماضية من عام 2026، وهو العام الذي تتراأس فيه مملكة البحرين الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، واصلت المملكة دورها في دفع مسيرة العمل الخليجي، مستندة إلى رصيد عميق من المحبة التي تجمعها بأشقائها، وإلى إيمان راسخ بأن مجلس التعاون ليس مجرد منظومة إقليمية، وإنما هي رابطة أخوية ومصير مشترك بين أبناء الخليج العربي. لقد مرت المنطقة هذا العام بمرحلة عصبية من التغيرات التي لم تكن سبباً فيها، لكنها أثبتت أن الأزمات لا تزيدها إلا تماسكاً بين الأشقاء، وإيماناً بأن قوة الخليج في وحدته، وأن ما يجمع شعوبه من تاريخ وروابط ومصالح ومصير أكبر من أي ظرف عابر.

ومن هنا تكتسب استضافة البحرين مؤتمر ومعرض «صنع في الخليج»، المقام برعاية ملكية سامية، أهمية تتجاوز حدود الفعالية الاقتصادية والصناعية، لتصبح رسالة خليجية واضحة بأن التكامل هو أحد أهم مقومات القوة والاستقرار، وأن بناء اقتصاد خليجي متماسك يبدأ من تعزيز القدرة على الإنتاج، وفتح الأسواق، وتكامل الصناعات، وتأمين سلاسل الإمداد.

وكما أوضح لسي الأخ عادل بن عبدالله فخرو وزير الصناعة والتجارة، فإن المبادرة تستهدف تعزيز البصمة الخليجية في المجالات الصناعية، ونقل المنطقة من نمط الاستهلاك إلى نمط الإنتاج، وهي رؤية تعبر في جوهرها عن أحد أهم التحديات التي تواجه اقتصادات دول المجلس، وتفتح في الوقت ذاته آفاقاً أوسع للتعاون والشراكة بين القطاعين العام والخاص.

ولعل اللافت أن «صنع في الخليج» يأتي متزامناً مع حراك خليجي واسع تحتضنه البحرين، من اجتماعات وزراء البترول والطاقة، ووزراء الكهرباء والماء، ووزراء الصناعة والتجارة، إلى اجتماع اتحادات الغرف التجارية الخليجية، إلى جانب سلسلة من الاجتماعات واللقاءات التي تبحث ملفات تمس حياة كل مواطن خليجي بصورة مباشرة. ومن خطط الطوارئ الخاصة بالمنتجات البترولية، إلى ضمان استمرارية الإمدادات الكهربائية، وانسيابية سلاسل الإمداد، وتعزيز الأمن الغذائي، تتأكد حقيقة واحدة، هي أن دول الخليج، وهي تواجه المتغيرات من حولها، تدرك أن أمنها الاقتصادي والتنموي ومقدراتها الوطنية ترتبط بقدر أكبر من التنسيق والتكامل والعمل المشترك.

وفي هذا المشهد الخليجي المتكامل جاءت كلمات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وزير الطاقة في المملكة العربية السعودية، خلال جلسته في مؤتمر «صنع في الخليج»، لتجسد عمق الروابط التي تجمع البحرين بالمملكة العربية السعودية الشقيقة. فحين يتحدث سموه عن قربه من البحرين وأهلها، وعن العلاقات التي تمتد إلى صلات عائلية، وحين يستحضر قصيدة الراحل غازي القصيبي بمناسبة افتتاح الجسر الرابط بين البلدين، فإنه لا يتحدث عن جسر من الإسمنت والحديد، وإنما عن جسر من المحبة صنعتها قرون من التواصل والتاريخ والمصالح والوشائج الإنسانية.

وكان كلمات القصيبي تعود اليوم لنقول إن المسافة بين الرياض والمناة لم تكن يوماً مسافة بحر، بل طريقاً من المحبة:

دَرْبٌ مِنَ الْعَشَقِ... لَا دَرْبٌ مِنَ الْحَجَرِ
هَذَا الَّذِي طَارَ بِالْأَوَاحَاتِ لِلْجُرِّ

وما أجمل أن تستحضر البحرين هذه المعاني في الوقت الذي تستضيف فيه أبناء الخليج، في مؤتمر يجمع الصناعة والتجارة والطاقة والاقتصاد، ويؤكد أن الجسور التي تجمع دول المجلس ليست فقط جسوراً مادية، وإنما هي جسور من المصالح المشتركة والإرادة الواحدة والمصير الواحد. وهنا تحديداً تتجلى صورة البحرين.. دانة الخليج: فالبحرين، التي ظلت عبر تاريخها مساحة للقاء والتواصل والانفتاح، تؤكد اليوم أن مكانتها الخليجية لا تقوم على استضافة الفعاليات وحدها، وإنما على قدرتها على جمع الأشقاء حول قضاياهم المشتركة، وتحويل اللقاءات إلى حوار، والحوار إلى تنسيق، والتنسيق إلى عمل.

ومن «صنع في الخليج» إلى مختلف الاجتماعات واللقاءات الخليجية التي شهدها المملكة، تبدو الرسالة واحدة: الخليج أقوى حين يعمل معاً، وأقدر على حماية مكتسباته حين تتكامل إمكانياته.

وستبقى البحرين، دانة الخليج، تفتح ذراعيها لأشقائها، وتتواصل أداء دورها في جمع الكلمة الخليجية، وتعزيز مسيرة التعاون، وبناء رؤية مشتركة تحمي مقدرات ومكتسبات شعوب المجلس، وترجم إرث القادة الذين آمنوا منذ البداية بأن قوة الخليج في وحدته، وأن مستقبله لا يُبنى إلا بأيدي أبنائه جميعاً.

أنور عبدالرحمن

افتتاح منتدى ومعرض «صنع في الخليج»

ولي العهد رئيس الوزراء: دعم جميع جهود تعزيز التكامل الخليجي



○ سمو ولي العهد رئيس الوزراء خلال فعاليات منتدى ومعرض «صنع في الخليج».

توسيع آفاق الشراكات الصناعية بين دول التعاون وتعزيز تنافسية القطاع الصناعي

أخبارالبحرين 2-4-3



جاسم البديوي: دول التعاون تحتضن

22 ألف مصنع و1.7 مليون عامل

أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم بن محمد البديوي أن دول مجلس التعاون تحتضن اليوم أكثر من 22 ألف مصنع يعمل فيها نحو 1.7 مليون عامل، فيما تسهم الصناعة التحويلية بنحو 13% من الناتج المحلي الإجمالي، بما يعكس أهمية القطاع ودوره في دعم النمو وتنويع الاقتصادات الخليجية. وأوضح في كلمته خلال افتتاح منتدى «صنع في الخليج» بالبحرين أن العمل الصناعي الخليجي المشترك تأسس على مدى عقود على منظومة من القرارات والسياسات، شملت توحيد المواصفات والمعايير، وتيسير انتقال السلع والمواد الصناعية، وحماية المنتج الخليجي، وتعزيز المنافسة، ودعم التكامل بين سلاسل الإنتاج.

الدروس الكبرى

بقلم: السيد زهره 11

رئيس مركز ولي العهد للتدريب والبحوث الطبية:

ريادة في المحاكاة الروبوتية وبناء الكفاءات الطبية

المجلس الأعلى للصحة وبدعم مباشر من اللواء طبيب الشيخ فهد بن خليفة بن سلمان آل خليفة قائد الخدمات الطبية الملكية.

كما أشار إلى الشراكات الاستراتيجية مع الهيئات العلمية والدولية الكبرى، والجهود المستمرة لدعم الكوادر الوطنية، وتذليل العقبات أمام الأطباء للنشر في المجلات العالمية المرموقة، وتسهيل انتقالهم من التحصيل الأكاديمي إلى الممارسة الميدانية الاحترافية.



○ د. محمد المحرق.

ويستعد لإدخال المحاكاة الروبوتية المتقدمة، منوها إلى أن المركز يعمل بتوجيه من

كتب: لمياء إبراهيم أكد الدكتور محمد المحرق رئيس مركز ولي العهد للتدريب والبحوث الطبية التابع للخدمات الطبية الملكية أن المركز يُعد صرحاً وطنياً بمعايير عالمية يسهم في تطوير منظومة التدريب الطبي والبحث العلمي في مملكة البحرين والإرتقاء بجودة الرعاية الصحية. جاء ذلك في حوار خاص لأخبار الخليج.

وأوضح أن المركز ينفرد بوجود مختبر للتدريب الجراحي على العينات التشريحية هو الوحيد من نوعه في المملكة،

وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي:

البحرين بلدي.. وجسر المحبة بيننا باق إلى يوم الدين

العمل الخليجي المشترك أساس الاستعداد لمواجهة التحديات



○ وزير الطاقة السعودي خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى.

وقال إن التحديات التي مرت بها دول الخليج خلال السنوات الماضية أكدت أهمية استثمارية الأعمال وانسيابية حركة السلع والبضائع، مشدداً على أن العمل

كتبت: نوال عباس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وزير الطاقة وزير الصناعة والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة عمق روابط المحبة والأخوة التي تجمع المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، معرباً عن اعتزازه بما يجمعه بالبحرين وأهلها من علاقات وثيقة، وقال: «أشعر في الحقيقة أنني في بلدي، في مكاني، بين إخواني وأخواني». جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية لمنتدى ومعرض «صنع في الخليج» أمس.

وأشار إلى أن الجسر الرابط بين البلدين الشقيقين هو جسر محبة قائم منذ قرون، وبقى إلى يوم الدين إن شاء الله.

منتدى ومعرض "صنع في الخليج 2026"

وزير الصناعة والتجارة: منصة تجمع الحكومات

والمصنعين والمستثمرين ومؤسسات التمويل والابتكار

رئيس الغرفة: «صنع في الخليج» منصة لبناء منظومة

صناعية متكاملة وتعزيز تنافسية الاقتصاد الخليجي عالميا

مؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني: البحرين

أول سوق خارجي لمنتجات «اكتفاء» الغذائية العضوية

تغطية شاملة: نوال عباس - زينب إسماعيل - تصوير: رضا جميل - محمد الساري 12-13-14-15